المجلـــد (١٩)، العـــدد (٦٩)، الجـــزء الأول، مـــايـــو ٢٠٢٥، ص ص ٣٦٥ – ٤٢٥

واقـــع تـــدريـــس مهـــارات تقـــريـــر المصـــير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم

إعـــداد

أ/ زين العابدين بن سعد عبد الله القرني

بـــاحـــث مـــاجستـــير

جامعة جدة – كلية التربية – الإعاقة العقلية

د/ محمـــد عـــدنـــان بخـــاري

أستـاذ مساعد بقسـم التربية الخـاصة

كليـة التربيـة – جـامعـة جـدة

واقع تدريس مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم

أ/ زين العابدين بن سعد القرني(*) & د/ محمد عدنان بخاري(**)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية بجدة، كما سعت إلى التعرف على العقبات التي تقابل المعلمين في تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي في إجرائها، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكونت العينة من (١٠٥) معلم من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة. أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج، أبرزها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين متوسطات ردود أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بواقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجههم حسب متغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة عند نفس مستوى الدلالة بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها حسب متغير المؤهل العلمي الحالي.

وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة بدمج مهارات تقرير المصير في مناهج تعليم ذوي الإعاقة الفكرية، بالإضافة إلى ذلك تدعو إلى تطوير برامج تدريبية خاصة لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية؛ لتزويدهم بالأدوات والمهارات اللازمة لتعليم هؤلاء الطلاب بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث.

الكلمات المفتاحية: واقع تدريس– مهارات تقرير المصير– الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

(*) باحث ماجستير – جامعة جدة – كلية التربية – الإعاقة العقلية

(**) أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة – كلية التربية– جامعة جدة

Teachers' perspectives toword the reality of teaching self-determination skills to students with intellectual disability□

Zine El Abidine Bin Saad Alqarni & Dr. Muhammad Adnan Bukhari

Abstract

This study aimed to examine the reality of teaching self-determination skills to high school students with intellectual disability in Jeddah. It also sought to identify the obstacles faced by teachers in teaching these skills to this group of students. The study employed a descriptive survey methodology and utilized a questionnaire as the primary data collection tool. The sample consisted of 105 teachers of high school students with intellectual disabilities.

The findings revealed several key points, it was not a statistically significant differences at the significance level of ($\alpha \leq 0.05$) between the mean responses of the study sample regarding the reality of teaching self-determination skills and the obstacles they face, based on the gender variable. Furthermore, no statistically significant differences were found at the same significance level between the mean scores of participants' responses regarding the reality of teaching these skills and the obstacles faced, based on the variable of current academic qualifications.

Based on the findings, the study recommends integrating self-determination skills into the curricula for students with intellectual disabilities. Additionally, it advocates for the development of specialized training programs for teachers of students with intellectual disabilities to equip them with the tools and skills necessary to effectively teach these students in alignment with the demands of the modern era.

Keywords: Reality of Teaching – Self-Determination Skills – Students with Intellectual disability.

□

مقدمة:

تعتبر الإعاقة الفكرية واحدة من أهم المجالات في التربية الخاصة، ويعد الاهتمام برعاية ذوي الإعاقة الفكرية من المعايير المهمة التي يتم من خلالها قياس مستوى تقدم المجتمعات وتطورها، وقد شهد مجال الإعاقة الفكرية تطوراً كبيراً في الآونة الأخيرة وخاصةً على السياسات الخاصة بإعداد معلمي التربية الخاصة في محاولة لدمج ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام (البحيري وآخرون، ٢٠١٩). ويعتبر الاهتمام بتطوير الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وتحسين مستوى تعلمهم واكتسابهم المهارات غير الأكاديمية من الجوانب الضرورية في تعليم هؤلاء الطلبة، وذلك لمساعدتهم على حل المشاكل التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في حياتهم اليومية وزيادة قدرتهم على التعامل مع التحديات المستقبلية، حيث يتمثل الهدف الرئيسي لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مساعدتهم على النجاح في حياتهم الشخصية وتعزيز استقلالهم عن الأسرة (منيب وآخرون، ٢٠٢٢).

حيث يعد مفهوم تقرير المصير من المفاهيم المهمة في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة وتدريبهم وتأهيلهم، حيث إن لهذا المفهوم دور مهم في تعزيز الانتقال الناجح من مرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد، وتقرير مصيرهم بأنفسهم فيما يتعلق باختيار تخصصاتهم العلمية واختياراتهم في حياتهم الاجتماعية بما يحقق لهم الرفاهية والحياة الكريمة (الحمادي وربابعة، ٢٠٢٠).

وتعتبر المملكة العربية السعودية إحدى الدول التي راعت واهتمت ببذل العديد من الجهود التي تعزز من مهارات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ومعلميهم، ومن خلال ما سبق، وفي ضوء أهمية مهارات تقرير المصير وخصائص طلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية، فإن الباحث يرى أهمية إجراء دراسة تبحث في واقع تدريس معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لمهارات تقرير المصير في المرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة

يشهد مجال التربية الخاصة العديد من التغيرات المتسارعة المرتبطة بالممارسات التي يتم اتباعها في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك من أجل تمكينهم من الاندماج في المجتمع وإكسابهم العديد من المهارات الحياتية المهمة وفي مقدمة هذه الممارسات تدريس مهارات تقرير المصير، في ضوء ذلك، فقد أوصت العديد من الدراسات ومن بينها دراسة البحيري وآخرون (٢٠١٩)

ودراسة المعيقل والعتيبي (٢٠٢٠) بضرورة الاهتمام بتعزيز مهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة الفكرية وذلك في كل من البيئة المدرسية والمنزلية والمجتمع.

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت تعزيز مهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة الفكرية، وفي ضوء الخبرة العملية للباحث في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، فقد وجد الباحث حاجة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية إلى تطوير مهارات تقرير المصير وخاصةً في ظل ما يتصف به هؤلاء الطلبة من خصائص تختلف عن خصائص طلبة التعليم العام، كما يرى الباحث أن ممارسات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في تدريس مهارات تقرير المصير لها أثر في تنمية هذه المهارات لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. وتأتي هذه الدراسة في ظل ندرة الدراسات التي بحثت موضوع واقع تدريس معلمي ذوي الإعاقة الفكرية لمهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية على مستوى المملكة العربية السعودية ومدينة جدة على وجه التحديد، وذلك في حدود علم الباحث.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة جدة؟

٢- ما العقبات التي تواجه تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة جدة؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة، من وجهة نظر معلميهم تبعًا للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي الحالي، المؤهل العلمي في مرحلة البكالوريوس، عدد سنوات الخبرة في ميدان التعليم، مقررات التربية الخاصة التي تم دراستها المتعلقة بمهارات تقرير المصير، عدد الدورات التدريبية في مهارات تقرير المصير، تضمين الأهداف المتعلقة بمهارات تقرير المصير في الخطة التربوية الفردية، عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه)؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- الكشف عن الوضع الحالي لتدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة جدة.

٢- تحديد العقبات التي تواجه تدريس مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم في مدينة جدة.

٣- بيان وجود فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بإجابات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بواقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة، من وجهة نظر معلميهم تبعًا للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي الحالي، المؤهل العلمي في مرحلة البكالوريوس، عدد سنوات الخبرة في ميدان التعليم، مقررات التربية الخاصة التي تم دراستها المتعلقة بمهارات تقرير المصير، عدد الدورات التدريبية في مهارات تقرير المصير، تضمين الأهداف المتعلقة بمهارات تقرير المصير في الخطة التربوية الفردية، عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه).

أهمية الدراسة

يمكن تناول الأهمية من جانبين:

أولاً: الأهمية النظرية

- يؤمل من هذه الدراسة أن تقدم إضافةً علمية مهمة للمكتبة العربية الخاصة بمجال التربية الخاصة، خاصةً وأنها تبحث في موضوع في غاية الأهمية بالنسبة لتدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ومساعدتهم على الانخراط في الحياة الاجتماعية والعملية بصورة سليمة.
- من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم بعض الاستنتاجات والتوصيات التي تعزز واقع تدريس معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لمهارات تقرير المصير والآليات الفعالة لتدريسها لهؤلاء الطلاب.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- من المأمول أن تُساهم هذه الدراسة في تعزيز معرفة معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية وتوجيههم بشكل مناسب لتعليم مهارات تقرير المصير.
- يؤمل من هذه الدراسة أن تعمل على تزويد أصحاب القرار في المنظومة التعليمية في المملكة العربية السعودية بالتوجهات اللازمة لتعزيز تضمين مهارات تقرير المصير في العملية التعليمية بمكوناتها المختلفة.
- يؤمل من هذه الدراسة أن تعزز توجهات أصحاب القرار في الجامعات السعودية لتطوير برامج إعداد معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من خلال التركيز على مهارات تقرير المصير وإضافة المقررات والاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تطوير قدرات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على تدريس هذه المهارات للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

مصطلحات الدراسة

الإعاقة الفكرية (Mental Disability)

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية الإعاقة الفكرية على أنها: "هي إعاقة تتسم بقيود بالغة في الأداء العقلي والتكيف السلوكي، تؤثر على مجموعة واسعة من المهارات الاجتماعية والحياتية اليومية. تظهر هذه الإعاقة عادة قبل سنّ٢٢" (American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD), 2021).

معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية (Teachers of Students with Mental Disability)

تعرف وزارة التعليم (١٤٣٧) معلمي الطلبة أصحاب الإعاقة الفكرية أنهم: معلمين متخصصين في التربية الفكرية، يقومون بالمشاركة في إعداد الخطة التربوية الفردية واختيار الوسائل والاستراتيجيات التعليمية وتكييفها ويعملون بصورة مباشرة في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

ويرى الباحث أنه يمكن تعريف معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية إجرائيًا على أنهم: المعلمين القائمين على عملية تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وتدريبهم وتأهيلهم في المدارس الثانوية بجدة، والمسؤولون عن تدريس مهارات تقرير المصير لهؤلاء الطلبة.

الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية (Students with Mental Disability)

يعرف الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على أنهم: يعرف سليمان (٢٠٠٦، ص. ١٤) الطلبة أصحاب الإعاقة الفكرية على أنهم: "الطلبة الذين تختلف صفاتهم كثيراً عن أغلب الطلاب، فبرامج التعليم العادية في المدارس العامة لا تناسبهم، وهؤلاء الطلاب عاجزون عن تحقيق طاقتهم الإنسانية الكاملة دون برامج خاصة مصممة لتنمية قدراتهم، ومساعدتهم للتغلب على إعاقتهم".

مهارات تقرير المصير (Self-Determination Skills)

تعرف الشهري وشقدار (٢٠٢٢، ص. ٤٩) مهارات تقرير المصير على أنها: "مجموعة المهارات المتعلقة بالقدرة على اتخاذ القرارات والتنظيم الذاتي والمشاركة والاستقلالية، والتي تعتبر من المهارات الأساسية المهمة لتعزيز قدرة الفرد على تقرير مصيره".

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: مفهوم وخصائص الإعاقة الفكرية

يشار إلى مفهوم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بأنهم الطلبة الذين يعانون من وجود خلل أو قصور ملموس أو فكري أقل من المستوى المتوسط ويعانون من وجود خلل في المهارات والقدرات التكيفية التي تبين مستوى التخلف والقصور الفكري لديهم ويظهر بشكل كبير هذا القصور قبل مرحلة البلوغ، حيث يتمتع ذوي الإعاقة الفكرية بمجموعة من الخصائص التي تمثلت في التأخر اللغوي وهو أهم وأبرز الخصائص التي تظهر عند وجود الإعاقة الفكرية، والتأخر الحركي والذي يتمثل بوجود صعوبات وتأخُر في القيام ببعض النشاطات البدنية، والتأخر المعرفي الذي يشمل على مشاكل وصعوبات في الذاكرة، والتأخر الاجتماعي المتمثل بتأخر اللعب بالألعاب المناسبة لعمر الطفل، وكذلك يتمتع ذوي الإعاقة الفكرية بالاضطرابات السلوكية، والتي تمثلت بتقلب المزاج أو فرط الحركة، واضطراب النوم (تركي وفهمي، ٢٠١٩؛ فهمي، ٢٠١٨).

ثانياً: مهارات تقرير المصير

أهمية تقرير المصير للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية

تعتبر عملية تقرير المصير مهمة جداً لاعتبارها واحدة من أهم وأبرز المهارات الضرورية بغرض إعداد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لتمكينهم من مواجهة الحياة، وتساعدهم في التخطيط للمستقبل،

وبالتالي هذا الأمر يساعدهم في تحقيق المشاركة الفعالة والنشطة في عمليات الانتقال والتخطيط (المالكي، ٢٠٢٢).

وقد أشار شوغرن وآخرون (Shogren et al., 2015) إلى أن تعزيز تقرير المصير من أهم المهارات الضرورية لإعداد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لمواجهة الحياة، ويؤدي إلى نوعية حياة أفضل، كما تمكن مهارات تقرير المصير الأفراد من العيش باستقلالية دون الاعتماد على الآخرين، كما أنها تمكنهم من اتخاذ القرارات المتعلقة بأمور حياتهم، كما تساعدهم في الدفاع عن أنفسهم وحقوقهم، ولما لهذه المهارات من أهمية بالغة؛ فإنه ينبغي أن يبدأ تعزيز مهارات تقريرَ المصير في مرحلة مبكرة من خلال الأسرة، ثم مع دخول الطالب المدرسة في المرحلة الابتدائيَّة، ويستمر تلقي هذه المهارات في المراحل اللاحقة لها.

وهذا يؤكد على أن تقرير المصير وكافة برامجه يلعب دور مهم وواضح في المجال السلوكي، وذلك لأنه يضبط سلوك الفرد ويساهم في تحسين مستوى تكيفه مع غيره، حيث بينت نتائج تلك الدراسات وجود درجات تكيف مرتفعة للأفراد المقررين لمصيرهم من ذوي الإعاقة الفكرية بصورة أكبر من أقرانهم العاديين، وبالتالي انخفاض في المشكلات الناجمة عن سوء التكيف مع البيئة المحيطة (الحمادي وربابعة، ٢٠١٩).

مهارات تقرير المصير Self-Determination Skills

تتمثل أهم مهارات تقرير المصير اللازمة لذوي الإعاقة الفكرية في المهارات التالية:

أولاً: تحديد الاختيار:

وتتمثل هذه المهارة في قدرة الفرد عل التواصل أو الإشارة إلى تحديد الشيء المفضل لهم من بين العديد من الخيارات، بحيث يتضمن بعض المهارات التي يمكن أن تساعد الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية وتحسن من مستوى قدرتهم على تحديد الاختيار الأكثر ملاءمة ومناسبة لهم.

كما أن هذه المهارة تعزز من قدرة هؤلاء الأفراد في تقييم جوانب الموقف وبالتالي تحديد المعلومات والأهداف الملائمة للأهداف والمعلومات الملائمة لاتخاذ القرار، وبالتالي الأخذ بعين الاعتبار الحلول السابقة لمواقف أخرى وبالتالي تعميمها على الأفراد الآخرين (القريني، ٢٠١٧).

ثانياً: الإدارة وتنظيم الذات:

التنظيم الذاتي يشمل مجموعة من مهارات الإدارة الشخصية، مثل مراقبة النفس، وتعلم الذات، وتقييم الذات، وتعزيز الثقة بالنفس، وتحديد الأهداف، وحل المشكلات، والمراقبة الذاتية (مهيدات وخطاطبة، ٢٠٢١؛ Zheng et al., 2015).

ثالثاً: حل المشكلات:

هذه المهارة تعبر عن كمية الوقت الذي يمضيه الأفراد في تفاعلهم مع بيئتهم بشكل فعّال (Zheng et al., 2015).

رابعاً: اتخاذ القرار:

وتتضمن هذه المهارة قدرة الفرد على إيجاد البدائل الملائمة والحلول المناسبة لحل المشكلات والتي تساعده في الخروج من المواقف الصعبة التي يمكن أن يواجهها (القريني، ٢٠١٧).

خامساً: الوعي بالذات:

إن الوعي بالذات يمثل قمة هرم الحاجات عند ماسلو، والتي تعبر عن رغبة الشخص في تحقيقه لقدراته وإمكاناته، وتتمثل في ميل الشخص إلى تطوير نفسه واستغلال إمكاناته الكامنة، والسعي للوصول إلى كل ما يمكنه الوصول إليه (Zheng et al., 2015).

الدراسات السابقة

أولاً: محور مهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة

دراسة الشهري وشقدار (٢٠٢٢): هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مستوى معرفة واستعداد المعلمات لتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر، من وجهة نظرهن في مدينة جدة، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تمثلت عينة الدراسة في (١١٧) من معلمات التربية الخاصة العاملات في برامج التدخل المبكر في مراكز التربية الخاصة ورياض الأطفال والتعليم العام. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن واقع معرفة المعلمات بمهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر جاءت متفاوتة في المهارات الخمسة المبحوثة (القدرة على حل المشكلات، والقدرة على الاختيار المناسب، والقدرة على الأداء بشكل مستقل، والوعي الذاتي، والقدرة على المطالبة بالحقوق). ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق باستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير تبعًا لمتغير المؤهل العلمي في المهارة

الأولى والثالثة والرابعة والخامسة وإجمالي المهارات. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق باستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في المهارة الثانية القدرة على الاختيار المناسب.

كما هدفت دراسة العتيبي (٢٠٢٢) إلى معرفة مستوى مشاركة الطالبات ذوات الإعاقة وأولياء أمورهن في الخطة الانتقالية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة لمعرفة مستوى مشاركة الطالبات ذوات الإعاقة وأولياء أمورهن في الخطة الانتقالية، حيث تضمنت عينة الدراسة (١٠٤) من الطالبات ذوات الإعاقة في المرحلة الثانوية وأولياء أمورهن في مدينة الرياض. بينت نتائج هذه الدراسة ارتفاع مستوى مشاركة الطالبات ذوات الإعاقة وأولياء أمورهن في الخطة الانتقالية.

كما أجرت خطاب (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تحسين الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم من خلال إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات تقرير المصير لديهم. واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي في دراستها للتحقق من فعالية البرنامج، وتكونت عينة البحث من (١٤) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الإعدادي من ذوي صعوبات التعلم، طُبق عليهم اختبار القدرات الفكرية (إعداد فاروق موسى)، اختبار المسح النيورولوجي السريع (إعداد عبدالوهاب كامل)، مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، مقياس مهارات تقرير المصير، مقياس الثقة بالنفس، والبرنامج التدريبي المستخدم (جميعها من إعداد الباحثة)، وأشارت النتائج إلي فعالية البرنامج التدريبي المستخدم لتنمية مهارات تقرير المصير في تحسين الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، واستمرار فعاليته بعد انتهاء البرنامج وخلال فترة المتابعة.

وأجرى الحمادي وربابعة (٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة لمهارات تقرير المصير، وشملت العينة في الدراسة ٦١ طالبة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أداة قياس تضم ٣١ فقرة موزعة على أربعة محاور وهي محاور (الاستقلالية، تنظيم الذات، التمكين النفسي، ومعرفة الذات). وأظهرت نتائج الدراسة أن امتلاك الطلبة ذوي صعوبات التعلم لمهارات تقرير المصير جاء بدرجة متوسطة.

دراسة بورك وآخرون (Burke et al., 2020) والتي أجرى خلالها الباحثون مراجعة محدثة للأدبيات المتعلقة بالتدخلات لتعزيز تقرير المصير الشامل والمهارات المرتبطة بالتصرف الذاتي لدى الطلاب

ذوي الإعاقة الفكرية في سياق المدرسة. وشملت المهارات المرتبطة صنع الاختيار، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، وتحديد الأهداف وتحقيقها، والتخطيط، والإدارة الذاتية، والدعوة الذاتية، والوعي الذاتي، ومعرفة الذات. وهدفت الدراسة إلى مراجعة محدثة للأدبيات المتعلقة بالتدخلات لتعزيز تقرير المصير والمهارات المرتبطة بالإجراءات التي يقررونها ذاتيًا. حدد الباحثون ٣٤ مقالة نشرت بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٥ تفي بمعايير البحث. وأشارت النتائج إلى أن هنالك تأثيرات إيجابية للتدخلات لتعزيز تقرير المصير عبر مستويات الصف (في المقام الأول المدرسة المتوسطة والثانوية)، ومجموعات الإعاقة، والإعداد باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب التعليمية.

وأجرى الشرعة والمومني ومهيدات (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى استكشاف مستوى معرفة معلمي التربية الخاصة بمهارات تقرير المصير في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في مؤسسات التربية الخاصة في الأردن ومراكزها، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلماً ومعلمة من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة. وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي. كما استخدموا الاستبانة المكونة من إحدى عشرة فقرة لاستخراج نتائج الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى معرفة معلمي التربية الخاصة لمهارات تقرير المصير كان متوسط على كل مهارة بشكل فردي وعلى المتوسط الكلي لمهارات تقرير المصير، وأظهرت أن هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية (a= 0.05) بين متغير الخبرة، وجاءت الفروق لصالح الخبرة أكثر من (١٠) سنوات على الأداة ككل، كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a= 0.05) بين متغير المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح المؤهل بكالوريوس وماجستير فأكثر على الأداة ككل.

دراسة القريني (٢٠١٧): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تقديم مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقات المتعددة، وأهميتها لهم من وجهة نظر معلميهم، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تمثلت عينة الدراسة في (١٥٨) معلمًا ومعلمة في المعاهد الخاصة بالطلاب ذوي الإعاقات المتعددة بمدينة الرياض، وقد بينت النتائج أن واقع تقديم مهارات تقرير المصير لهؤلاء الطلاب مازال متوسطاً نسبيًا، وأن أهمية تقديم مهارات تقرير المصير لهؤلاء الطلاب ضمن برامجهم التربوية الفردية جاءت بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة

حول أهمية مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقات المتعددة تبعاً لاختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة والحصول على ورش عملية ودورات تدريبية، أو مقررات دراسية ذات علاقة بمهارات تقرير المصير، وعدد الطلاب في الصف الدراسي.

وهدفت دراسة غريب (٢٠١٥) إلى معرفة مستوى امتلاك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر المعلمين، حيث اتبعت المنهج الوصفي المسحي، وقامت الباحثة بإعداد مقياس لتقرير المصير وتم تطبيقه على (١٠١) طالباً من الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد والذين تتراوح أعمارهم بين (١٠ – ٢٥) سنة من الذكور والإناث، إذ تم تعبئة المقياس من قبل المعلمين في المدارس والمراكز التي تعنى باضطراب طيف التوحد المعتمدة من قبل الملحقية الثقافية السعودية في الأردن. وجاءت النتائج بمستوى امتلاك منخفض، بناءً على النتائج، لم يُظهر البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد، من وجهة نظر المعلمين، بالنسبة لمتغيرات الجنس والعمر، ويوصي الباحث بالقيام بمزيد من الأبحاث حول برامج تدريب وتعزيز مهارات تقرير المصير لهؤلاء الطلاب. كما ننصح بزيادة الكفاءة المعرفية والمهنية لمعلمي التربية الخاصة بشكل عام، وخصوصًا لمعلمي اضطراب طيف التوحد، في مجال مهارات تقرير المصير وأهميتها وبرامج تطبيقها.

ثانياً: محور مهارات المصير لذوي الإعاقة الفكرية.

دراسة المالكي (٢٠٢٢): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعزيز مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ومستوى أهميتها لهم من وجهة نظر معلميهم في مدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تمثلت عينة الدراسة في (٧٢) معلمًا ومعلمة في المرحلتين المتوسطة والثانوية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن معلمي التربية الفكرية يعززون مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة عالية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مدى تعزيز مهارات تقرير المصير يعزى لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح المرحلة الثانوية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل الدراسي، المكان التربوي، وعدد سنوات الخبرة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي

الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية حول محور أهمية مهارات تقرير المصير تبعا لمتغير الجنس، المؤهل الدراسي، المكان التربوي، وعدد سنوات الخبرة لصالح (الذكور، ودرجة الدكتوراه، وبرنامج ملحق بمدرسة، وسنوات الخبرة عشر سنوات فأكثر) على الترتيب، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المرحلة الدراسية في هذا المحور.

وهدفت دراسة محمود (٢٠٢٢) إلى تحديد العوامل التي تؤدي إلى تعزيز مستوي تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها أسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وترتيبها، وانتمي البحث إلى نمط الدراسات الوصفية من خلال الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لعدد (٣٥) أسرة من اسر الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، وتطبيق أداة الاستبيان عليهم، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مستوي العوامل الذاتية والبيئية والأسرية والمدرسية قد جاء مرتفعا باعتبارهم اهم العوامل التي تعزز من مستوي تقرير المصير لدي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية، كما تدركها اسر الطلاب.

وهدفت دراسة سولت وجهودا (Salt & Jahoda, 2020) إلى البحث في كيفية تجربة الشباب الذين يعانون من إعاقات فكرية خفيفة والذين لا يعانون منها، وإدراك استقلاليتهم السلوكية. وقد شارك (٥٦) شابًا من ذوي الإعاقات الفكرية الخفيفة و(٤٩) شابًا من غير ذوي الإعاقة الفكرية تتراوح أعمارهم بين ١٦ و١٩ عامًا. أظهرت الدراسة أن طلاب المدارس ذوي الإعاقات الفكرية يشاركون في الأنشطة بنسبة أقل بكثير من أقرانهم، وكانوا أكثر عرضة للتصريح بعدم السماح لهم بالمشاركة في تلك الأنشطة.

وأجرى البحيري وآخرون (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى دراسة تأثير برنامج إرشادي انتقائي على تطوير مهارات تقرير المصير لدى مجموعة من المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية المؤهلين للتعلم، وذلك في إحدى مدارس التربية الفكرية في مدينة أسيوط، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي في دراستهم. وتكونت عينة الدراسة الحالية من (٤٤) من المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية، وقد قام الباحثون بتطبيق مقياس أركس لمهارات تقرير المصير إعداد وترجمة الباحثون وبرنامج الارشادي الانتقائي لتنمية مهارات تقرير المصير إعداد/ الباحثون وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: ١) يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات تقرير المصير

للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم في التطبيق القبلي ودرجاتهم في التطبيق البعدي بعد الانتهاء من برنامج الإرشاد الانتقائي لصالح القياس البعدي ٢) ولا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس تقرير المصير للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم في التطبيق البعدي ودرجاتهم في التطبيق التتبعي بعد شهرين من تطبيق برنامج الإرشاد الانتقائي.

دراسة تشوقرين وآخرون (Shogren et al., 2019): هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدام المعلمين لأسلوب التعلم بهدف تحقيق الدمج الكامل للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المجتمع والعمل وأثره على إكساب الطلاب لمهارات تقرير المصير، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي، وبطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات، وقد تمثلت عينة الدراسة في (١٨٤) طالبًا في المرحلة العمرية من ١٣-٢٠ سنة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن ممارسات المعلمين كانت لها آثار إيجابية على اكتساب الطلاب لمهارات تقرير المصير.

وأجرى إسماعيل (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى لتعرف على العلاقة بين مهارات تقرير المصير وجودة الحياة لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، والتعرف على العلاقة بين النوع (ذكور- إناث)، والأعمار الزمنية من (١٢-١٥، ١٥- ١٨، ١٨-٢١) سنة والتفاعلات المشتركة بينهما ومهارات تقرير المصير لديهم، وكذلك الكشف عن إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال مهارات تقرير المصير، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها. وتكونت أداتا البحث من مقياس تقدير المعلمين لمهارات تقرير المصير لدى الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية (إعداد: الباحثة)، مقياس تشخيص معايير جودة الحياة (للعاديين وغير العاديين)، حيث تم تطبيق أداتا البحث على عينة قوامها (١٧٣) طالبا وطالب، وتوصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين مهارات تقرير المصير وجودة الحياة لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، كما أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في مهارات تقرير المصير راجعة لتأثير النوع (ذكور- إناث) لصالح الذكور، كما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) راجعة لتأثير العمر الزمني لصالح الفئة العمرية الأكبر من (١٨-٢١) سنة، كما أن جودة الحياة أسهمت في التنبؤ بمهارات تقرير المصير (التحكم الذاتي، والتنظيم الذاتي، والتمكين النفسي) لدى المراهقين

ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. وأوصت الدراسة بضرورة أن تعمل الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة على تهزيز مهارات تقرير المصير لدى ذوي الإعاقة الفكرية، لأهميته وأثره العظيم في تحقيق الاستقلالية وتحسين نوعية الحياة لديهم.

منهج البحث وإجراءاته

منهج الدراسة

اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي والذي يعرف بأنه "نوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عيّنة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها" (العساف،٢٠١٢، ص. ٧٦).

عينة الدراسة

تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية في تحديد عينة الدراسة، واقتصرت على عينة مكونة من (١٠٥) معلم من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية في البرامج والمعاهد ومركز خدمات التربية الخاصة للخدمات المساندة بجدة في المملكة العربية السعودية.

أداة الدراسة

في ضوء أهداف هذه الدراسة وأسئلتها، تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة ""Questionnaire والتي أعدها الباحث بالاستعانة بآراء ذوي الخبرة والمختصين في هذا المجال، وتكونت هذه الاستبانة من أربعة محاور رئيسية، وسنوضحها فيما يلي:

- القسم الأول: يستعرض البيانات الديموغرافية للمبحوثين، حيث أنها انقسمت إلى فرعين وهما:

١. البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وتمثلت في: (الجنس– المؤهل العلمي الحالي في التربية الخاصة – المؤهل العلمي في مرحة البكالوريوس– سنوات الخبرة – عدد الدورات التدريبية في مهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة الفكرية – عدد طلاب الفصل– مدى تضمين أهداف تتعلق بمهارات تقرير المصير في البرنامج التربوي الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية – دراسة مقررات تتعلق بتقرير المصير او بها فصول عن تقرير المصير لذوي الإعاقة).

- القسم الثاني: تناول محاور الاستبانة التالية:

- ✓ المحور الأول: واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة، ويتكون من (٢٣) فقرة، ويندرج تحته ما يلي: (مهارة تحديد الاختيار وتتكون من (٥) فقرات، مهارة اتخاذ القرار وتتكون من (٤) فقرات، مهارة حل المشكلات وتتكون من (٥) فقرات، مهارة إدارة وتنظيم الذات وتتكون من (٤) فقرات، مهارة الوعي بالذات وتتكون من (٥) فقرات).
- ✓ المحور الثاني: العقبات التي تواجه تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية، ويتكون من (١٧) فقرة، ويندرج تحته ما يلي:
  - العقبات المتعلقة بالمعلمين وتتكون من (٨) فقرات.
  - العقبات المتعلقة بالطلاب وتتكون من (٦) فقرات.
  - العقبات المتعلقة بمحيط البيئة التعليمية وتتكون من (٣) فقرات.

صدق أداة الدراسة

- الصدق الظاهري

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري، بهدف التأكد من مدى صلاحية الاستبانة وملاءمتها لأغراض البحث، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١١) محكم من الأكاديميين والمختصين، وطلب منهم إبداء الرأي فيما يتعلق بمدى صدق وصلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانة ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، وإدخال التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الاضافة أو إعادة الصياغة. حيث قدم السادة المحكمين العديد من التعديلات الجوهرية على أداة الدراسة، واستجاب الباحث لهذه التعديلات، وقام بإعادة صياغة الاستبانة في ضوء الملاحظات التي قدمها المحكمين، لتأخذ الاستبانة شكلها النهائي.

صدق الاتساق الداخلي:

قد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال نفسه، وذلك وفق ما يلي:

الجدول (١): نتائج صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

المحور الأول: واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة									
مهارة تحديد الاختيار		مهارة اتخاذ القرار		مهارة حل المشكلات		مهارة إدارة وتنظيم الذات		مهارة الوعي بالذات	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.522**	١	.921**	١	.662**	١	.729**	١	.590**
٢	.779**	٢	.868**	٢	.589**	٢	.892**	٢	.854**
٣	.678**	٣	.906**	٣	.886**	٣	.846**	٣	.563**
٤	.727**	٤	.672**	٤	.787**	٤	.925**	٤	.858**
٥	.778**			٥	.795**			٥	.800**

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١،

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١) أن قيم متوسط معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه حيث يتراوح معامل الارتباط بين (٠.٩٢٥) و(٠.٤٤٢) وهي دالة عند (٠.٠٥)، وهذا مما يشير إلى وجود اتساق داخلي.

إجراءات ثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال الاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وطريقة التجزئة النصفية، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (٤).

جدول (٢): نتائج الثبات- ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

المحاور			**طريقة التجزئة النصفية**

	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	الارتباط قبل التصحيح	الارتباط بعد التصحيح
مهارة تحديد الاختيار	**5**	0.776	0.590	0.748
مهارة اتخاذ القرار	**4**	0.863	0.792	0.884
مهارة حل المشكلات	**5**	0.790	0.545	0.712
مهارة إدارة وتنظيم الذات	**4**	0.871	0.822	0.902
مهارة الوعي بالذات	**5**	0.785	0.589	0.748
واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية بأبعاده	**23**	0.908	0.500	0.667

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجالات الاستبانة حيث بلغت (α= 0.927)، وأن قيمة معامل التجزئة النصفية بعد التصحيح كانت مرتفعة لكل المجالات وبلغ(٠.٥٦٨)، مما يشير أن المقياس يتسم بدرجة جيدة من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات

سيتم الاعتماد بشكل أساسي على برنامج التحليل الاحصائي (SPSS v.21) في إدخال بيانات الدراسة وتحليلها، مع الاستعانة بالأساليب الاحصائية اللازمة، لتحقيق أهداف الدراسة وكانت هذه الأساليب على النحو التالي:

- استخدام التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentages) لوصف البيانات الشخصية والعملية لأفراد عينة الدراسة.
- حساب المتوسط الحسابي (Mean) لفهم مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد العينة على فقرات ومحاور الدراسة.
- حساب الانحراف المعياري (Standard Deviation) لتقييم مدى تشتت استجابات أفراد الدراسة حول الوسط الحسابي، حيث يُظهر اقتراب قيمته من الصفر تركيز الاستجابات وانخفاض تشتتها.

- استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وطريقة التجزئة النصفية (Split-Half) لقياس ثبات البيانات.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): لقياس صدق الاتساق الداخلي لفقرات الدراسة.
- اختبار (Independent Samples T-test): للتحقق من وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمتغير المؤهل العلمي في مرحلة البكالوريوس.
- اختبار تحليل التباين (One-way ANOVA): للتحقق من وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى للمتغيرات (سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية في مهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة، عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه).
- لتحديد اتجاه الفروق البعدية تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe's Test) للمقارنات البعدية.

الإجابة على أسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة، من وجهة نظر معلميهم؟

فيما يلي نتائج التحليل الخاص بالإجابة على السؤال الأول ضمن هذه الدراسة، حيث تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، لكل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية، ومستوى الموافقة والترتيب لكل فقرة وفيما يلي توضيح ذلك.

- **نتائج تحليل فقرات مهارة تحديد الاختيار:**

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات مهارة تحديد الاختيار كما موضحة في جدول (٣).

جدول (٣): نتائج تحليل فقرات مهارة تحديد الاختيار

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	أشجع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على التعبير عن رغباتهم واهتماماتهم	4.686	0.525	93.71%	1	كبيرة جداً
٢	أتيح للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية اختيار ما يحبون من أنشطتهم ووجباتهم المفضلة.	4.343	0.795	86.86%	3	كبيرة جداً
٣	أشرك الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في اختيار بعض مهام البرنامج التربوي الفردي.	3.771	1.112	75.429%	4	كبيرة
٤	أشرك الطلاب باختيار المعززات المفضلة.	4.352	0.909	87.05%	2	كبيرة جداً
٥	أمنح الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية حرية اختيار وقت تنفيذ المهمة.	3.743	1.092	74.86%	5	كبيرة
الدرجة الكلية لمهارة تحديد الاختيار		4.179	0.628	83.58%	كبيرة	

يتضح من جدول (٣) أن المتوسط الحسابي لدرجات موافقة معلمي طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة نحو مهارة" تحديد الاختيار "ككل قد بلغ (٤.١٧٩ من ٥) وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٢٨) ويظهر ذلك من انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، حيث بلغت النسبة المئوية للمتوسط الحسابي (٨٣.٥٨٪)، وهي تصنف ضمن الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، والتي تعكس موافقة كبيرة على فقرات هذه المهارة. على سبيل المثال، تراوحت المتوسطات بين الحد الأعلى للفقرة الأولى "أشجع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على التعبير عن رغباتهم واهتماماتهم" وبلغ المتوسط الحسابي (٤.٦٨٦) بانحراف معياري بلغ (٠.٥٢٥)، مما يشير إلى انخفاض تشتت الاستجابات ووجود موافقة كبيرة جدًا على هذه الفقرة بنسبة (٩٣.٧١٪).

والحد الأدنى للفقرة الخامسة "أمنح الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية حرية اختيار وقت تنفيذ المهمة "، وبلغ المتوسط الحسابي (٣.٧٤٣)، بانحراف المعياري (١.٠٩٢) وهذا يدل على تشتت استجابات عينة الدراسة، وبوزن نسبي بلغ (٧٤.٨٦٪) تدل هذه النتيجة على توافق كبير مع هذه الفقرة. يمكن تفسير ذلك بأن معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية يظهرون اهتمامًا كبيرًا بتشجيع الطلاب على تحديد تفضيلاتهم بشكل أفضل وبطريقة مميزة تساعدهم على تنمية مهاراتهم وتوجيههم بشكل أفضل.

- **نتائج تحليل فقرات مهارة اتخاذ القرار:**

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات مهارة اتخاذ القرار كما موضحة في جدول (٤).

جدول (٤): نتائج تحليل فقرات مهارة اتخاذ القرار

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	أدرب الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على اتخاذ قرارات إيجابية.	4.390	0.826	87.81%	2	كبيرة جداً
٢	أشجع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على اتخاذ القرارات في المواقف التعليمية.	4.381	0.789	87.62%	3	كبيرة جداً
٣	أساعد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على اتخاذ القرارات وعلاقتهم بالآخرين.	4.333	0.851	86.667%	4	كبيرة جداً
٤	أساعد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على اتخاذ القرارات التي تعزز تكيفهم مع المحيط.	4.400	0.754	88.00%	1	كبيرة جداً
الدرجة الكلية لمهارة اتخاذ القرار		4.376	0.688	87.52%	كبيرة جداً	

يتضح من جدول (٤) أن متوسط درجات موافقة معلمي طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة على مهارة "اتخاذ القرار" ككل بلغ (٤.٣٧٦ من ٥)، مع انحراف معياري بلغ (٠.٦٨٨). هذا يشير إلى تقليل تشتت الاستجابات في عينة الدراسة، وأن نسبة المتوسط الحسابي (٨٧.٥٢٪) وجدت في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، التي تشير إلى موافقة كبيرة جدًا على فقرات هذه المهارة.

من خلال فحص الفقرات البارزة، وجدنا أن المتوسطات تتراوح بين الحد الأعلى للفقرة الرابعة "أساعد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على اتخاذ القرارات التي تعزز تكيفهم مع المحيط"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٤٠٠) مع انحراف معياري (٠.٧٥٤)، مما يدل على تقليل تشتت الاستجابات في عينة الدراسة. بلغ الوزن النسبي (٨٨.٠٠٪)، مشيرًا إلى وجود موافقة كبيرة جدًا على هذه الفقرة.

والحد الأدنى للفقرة الثالثة "أساعد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على اتخاذ القرارات وعلاقتهم بالآخرين"، وبلغ المتوسط الحسابي (٤.٣٣٣)، بانحراف المعياري (٠.٨٥١) وهذا يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وبوزن نسبي بلغ (٨٦.٦٦٧٪) وتشير هذه النتيجة إلى وجود موافقة كبيرة جداً لهذه الفقرة.

نتائج تحليل فقرات مهارة حل المشكلات:

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات مهارة حل المشكلات كما موضحة في جدول (٥).

جدول (٥): نتائج تحليل فقرات مهارة حل المشكلات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	أساعد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لوصف مشكلة ما والتعبير عنها بوضوح.	4.476	0.622	89.52%	1	كبيرة جداً

٢	أتيح فرصة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لتحديد أسباب المشكلة التي تواجههم.	4.343	0.795	86.86%	2	كبيرة جداً
٣	أساعد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على اقتراح الحلول المناسبة لحل مشكلة ما.	4.210	0.781	84.190%	4	كبيرة جداً
٤	أناقش الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الحلول المقترحة لحل مشكلة ما واختيار أفضلها.	4.143	0.903	82.86%	5	كبيرة
٥	أدرب الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على مهارات حل المشكلات.	4.238	0.883	84.76%	3	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية لمهارة حل المشكلات	4.282	0.666	85.64%	كبيرة جداً	

يتضح من جدول (٥) أن متوسط درجات موافقة معلمي طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في جدة على مهارة "حل المشكلات" بلغ (٤.٢٨٢ من ٥)، مع انحراف معياري (٠.٦٦٦). هذا يشير إلى تقليل تشتت الاستجابات في عينة الدراسة، ونسبة المتوسط الحسابي (٨٥.٦٤٪) وجدت في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، التي تشير إلى موافقة كبيرة جدًا على هذه المهارة.

فيما يتعلق بالفقرات المهمة، تراوحت المتوسطات بين الحد الأعلى للفقرة الأولى "أساعد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لوصف مشكلة ما والتعبير عنها بوضوح"، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.٤٧٦) مع انحراف معياري (٠.٦٢٢)، مما يدل على تقليل تشتت الاستجابات في عينة الدراسة. كما بلغ الوزن النسبي (٨٩.٥٢٪)، مشيرًا إلى موافقة كبيرة جدًا لهذه الفقرة.

أما بالنسبة للفقرة الرابعة "أناقش الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الحلول المقترحة لحل مشكلة ما واختيار أفضلها"، بلغ المتوسط الحسابي (٤.١٤٣) مع انحراف معياري (٠.٩٠٣)، مما يدل على تقليل تشتت الاستجابات في عينة الدراسة. بلغ الوزن النسبي (٨٢.٨٦٪)، مشيرًا إلى موافقة كبيرة لهذه الفقرة.

- **نتائج تحليل فقرات مهارة إدارة وتنظيم الذات:**

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات مهارة إدارة وتنظيم الذات كما موضحة في جدول (٦).

جدول (٦): نتائج تحليل فقرات مهارة إدارة وتنظيم الذات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	أحث الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على إنجاز المهام الموكلة إليهم في الوقت المحدد.	4.457	0.785	89.14%	1	كبيرة جداً
٢	أشجع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على مراقبة سلوكهم وتقييمه.	4.171	0.904	83.43%	2	كبيرة
٣	أدرب الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على استخدام استراتيجيات إدارة الذات كالتنظيم وإدارة الانفعالات والمشاعر.	4.105	1.018	82.095%	3	كبيرة
٤	أشجع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على وضع جدول لترتيب المهام المطلوب تنفيذها وتحقيقها.	3.990	1.052	79.81%	4	كبيرة
الدرجة الكلية لمهارة إدارة وتنظيم الذات		4.181	0.792	83.62%	كبيرة	

يتضح من جدول (٦) أن المتوسط الحسابي لدرجات موافقة معلمي طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في جدة على مهارة "إدارة وتنظيم الذات" بلغ (٤.١٨١ من ٥)، مع انحراف معياري (٠.٧٩٢). هذا يدل على تقليل تشتت الاستجابات في عينة الدراسة، وأن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي (٨٣.٦٢٪) وجدت في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى موافقة كبيرة على فقرات هذه المهارة.

بالنظر إلى أبرز تلك الفقرات تراوحت المتوسطات بين الحد الأعلى للفقرة الاولى " أحث الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على إنجاز المهام الموكلة إليهم في الوقت المحدد" وبلغ المتوسط الحسابي (٤.٤٥٧) بانحراف المعياري بلغ (٠.٧٨٥) وهذا يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وبلغ الوزن النسبي (٨٩.١٤٪) وتشير هذه النتيجة إلى وجود موافقة بدرجة كبيرة جداً لهذه الفقرة.

والحد الأدنى للفقرة الرابعة " أشجع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية على وضع جدول لترتيب المهام المطلوب تنفيذها وتحقيقها"، وبلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٩٠)، بانحراف المعياري (١.٠٥٢) وهذا يدل على تشتت استجابات عينة الدراسة، وبوزن نسبي بلغ (٧٩.٨١٪) وتشير هذه النتيجة إلى وجود موافقة كبيرة لهذه الفقرة.

- **نتائج تحليل فقرات مهارة الوعي بالذات:**

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات مهارة الوعي بالذات كما موضحة في جدول (٧).

جدول (٧): نتائج تحليل فقرات مهارة الوعي بالذات

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	أعزز شعور الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بقدراتهم والفخر بإنجازاتهم.	4.657	0.569	93.14%	2	كبيرة جداً
٢	أهيئ الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية لتقبل بعض الظروف والمواقف التي يوجهونها.	4.390	0.803	87.81%	3	كبيرة جداً
٣	أوظف الأنشطة المختلفة لتنمية نقاط القوة لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	4.533	0.666	90.667%	1	كبيرة جداً

٤	أعزز لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مهارة تقبل النقد.	4.048	1.023	80.95%	4	كبيرة
٥	أوضح للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية نقاط القوة والضعف لديهم.	4.048	1.069	80.95%	5	كبيرة
	الدرجة الكلية لمهارة الوعي بالذات	4.335	0.630	86.70%	كبيرة جداً	

يتضح من جدول (٧) أن المتوسط الحسابي لدرجات موافقة معلمي طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في جدة على مهارة "الوعي بالذات" بلغ (٤.٣٣٥ من ٥)، مع انحراف معياري (٠.٦٣٠). هذا يدل على تقليل تشتت الاستجابات في عينة الدراسة، وأن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي (٨٦.٧٠٪) وجدت في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى موافقة كبيرة جداً على فقرات هذه المهارة. وبلغ المتوسط الحسابي (٤.٥٣٣) بانحراف المعياري بلغ (٠.٦٦٦) وهذا يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وبلغ الوزن النسبي (٩٠.٦٦٧%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود بدرجة موافقة كبيرة جداً لهذه الفقرة.

والحد الأدنى للفقرة الخامسة "أوضح للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية نقاط القوة والضعف لديهم"، وبلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٤٨)، بانحراف المعياري (١.٠٦٩) وهذا يدل على تشتت استجابات عينة الدراسة، وبوزن نسبي بلغ (٨٠.٩٥٪) وتشير هذه النتيجة إلى وجود موافقة كبيرة لهذه الفقرة.

تحليل نتائج الأبعاد المتعلقة بالمحور الأول (واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة)

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لأبعاد المحور الأول " واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة" وتم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، ومستوى الموافقة والترتيب لكل مهارة من مهارات المحاور والجدول رقم (٨) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٨): نتائج أبعاد المحور الأول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة

م	مهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١.	**مهارة تحديد الاختيار**	4.179	0.628	83.58%	5	كبيرة
٢.	**مهارة اتخاذ القرار**	4.376	0.688	87.52%	1	كبيرة جداً
٣.	**مهارة حل المشكلات**	4.282	0.666	85.638%	3	كبيرة جداً
٤.	**مهارة إدارة وتنظيم الذات**	4.181	0.792	83.62%	4	كبيرة
٥.	**مهارة الوعي بالذات**	4.335	0.630	86.70%	2	كبيرة جداً
	الدرجة الكلية لأبعاد واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة معاً	4.270	0.573	85.40%	كبيرة جداً	

من جدول (٨) تبين أن:

- بشكل عام، يُظهر المتوسط الحسابي لدرجات موافقة معلمي طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في جدة نحو محور الأول "واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في جدة" قيمة تعادل (٤.٢٧٠ من الدرجة الكلية ٥)، مع انحراف معياري بلغ (٠.٥٧٣). هذا يُظهر تقليل تشتت الاستجابات في عينة الدراسة، وحصولها على وزن نسبي (٨٥.٤٠٪)، وتواجدها في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي، ما يُشير إلى درجة موافقة

كبيرة جدًا على فقرات هذا المحور من قِبَل معلمي طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في جدة.

وقد حازت ومهارة "اتخاذ القرار" على المرتبة الأولى، وبوزن نسبي (٨٧.٥٢٪)، بدرجة موافقة كبيرة جداً ومهارة "الوعي بالذات" جاءت في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٨٦.٧٠٪) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وبينما مهارة "حل المشكلات" حصلت على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (٨٥.٦٣٨٪) وبدرجة موافقة كبيرة جداً، وبينما مهارة "إدارة وتنظيم الذات " حصلت في الترتيب على المرتبة الرابعة بوزن نسبي (٨٣.٦٢٪) وبدرجة موافقة كبيرة، وأخيراً جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة مهارة "تحديد الاختيار" بوزن نسبي (٨٣.٥٨٪) وبدرجة موافقة كبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إسماعيل (٢٠١٧) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) راجعة لتأثير العمر الزمني لصالح الفئة العمرية الأكبر من (١٨-٢١) سنة، كما أن جودة الحياة أسهمت في التنبؤ بمهارات تقرير المصير (التحكم الذاتي، والتنظيم الذاتي، والتمكين النفسي) لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

ويمكن ترجيح السبب في ذلك إلى كون الفئة العمرية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بشكل خاص تلعب دور كبير في تحديد قدرتهم على تطوير مهاراتهم وتقرير مصيرهم، وبالتالي فإن هذا الأمر يشير إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية يمكن تدريبهم وتقوية مهاراتهم في اختيار قراراتهم أو أية مهارات أخرى في فترات زمنية أكبر مقارنةً بأقرانهم العاديين وهذا يعني أن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية ذوي تأثر كبير وفهم وإدراك أفضل لمعلميهم من الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في سن مبكرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ينص السؤال على ما يلي: ما العقبات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارات تقرير المصـــير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة، من وجهة نظر معلميهم؟

فيما يلي نتائج التحليل الخاص بالإجابة على السؤال الثاني ضمن هذه الدراسة، حيث تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، لكل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية، ومستوى الموافقة والترتيب لكل فقرة وفيما يلي توضيح ذلك.

- **نتائج تحليل فقرات العقبات "المتعلقة بالمعلمين"**

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات العقبات المتعلقة بالمعلمين كما موضحة في جدول (٩).

جدول (٩): نتائج تحليل فقرات العقبات المتعلقة بالمعلمين

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	صعوبة توصيل المهارات المطلوبة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بشكل وصفي.	1.886	0.954	37.71%	8	قليلة
٢	صعوبة تحديد المهارات التي يجب تدريسها للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	2.371	1.171	47.43%	4	قليلة
٣	صعوبة تخطيط دروس تلائم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	2.562	1.278	51.238%	3	قليلة
٤	ضعف الكفاءة التدريسية اللازمة للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	2.800	1.333	56.00%	1	متوسطة
٥	صعوبة التعامل مع احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.	2.648	1.278	52.95%	2	متوسطة
٦	عدم توافر الوقت اللازم لتدريس مهارات تقرير المصير.	2.238	1.221	44.76%	6	قليلة

٧	ضعف المعرفة بالاستراتيجيات اللازمة لتدريس مهارات تقرير المصير.	2.257	1.152	45.14%	5	قليلة
٨	غياب توفر تدريبات على كيفية تدريس مهارات تقرير المصير.	1.981	1.160	39.62%	7	قليلة
الدرجة الكلية للعقبات المتعلقة بالمعلمين		2.343	0.891	46.86%	قليلة	

من جدول (٩) يظهر أن المتوسط الحسابي لدرجات موافقة معلمي طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في جدة نحو "العقبات المتعلقة بالمعلمين" ككل بلغ (٢.٣٤٣ من ٥)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٨٩١). يُشير ذلك إلى تقليل تشتت الاستجابات في عينة الدراسة، وأن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي (٤٦.٨٦٪) توضح وجود درجة موافقة قليلة على فقرات هذه العقبات، حيث تصنف في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي.

بالنظر إلى أبرز تلك الفقرات تراوحت المتوسطات بين الحد الأعلى للفقرة الرابعة "ضعف الكفاءة التدريسية اللازمة للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية " وبلغ المتوسط الحسابي (2.800) بانحراف المعياري بلغ (1.333) وهذا يدل على تشتت استجابات عينة الدراسة، وبلغ الوزن النسبي (56.00) وتشير هذه النتيجة إلى وجود بدرجة موافقة متوسطة، لهذه الفقرة.

والحد الأدنى للفقرة الأولى "صعوبة توصيل المهارات المطلوبة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بشكل وصفي"، وبلغ المتوسط الحسابي (1.886)، بانحراف المعياري (0.954) وهذا يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وبوزن نسبي بلغ (37.71%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود موافقة قليلة لهذه الفقرة.

- **نتائج تحليل فقرات العقبات المتعلقة بالطلاب:**

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات العقبات المتعلقة بالطلاب كما موضحة في جدول (١٠).

جدول (١٠): نتائج تحليل فقرات العقبات المتعلقة بالطلاب

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	اختلاف أنماط الدعم والتوجيه التي يفضلها الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في تعلمهم للمهارات المختلفة.	1.905	0.872	38.10%	4	قليلة
٢	صعوبة المشاركة والتفاعل في الأنشطة مع الطلاب الآخرين.	2.124	1.115	42.48%	1	قليلة
٣	قلة الشعور بالثقة لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية	1.990	1.014	39.810%	2	قليلة
٤	ضعف مهارات التواصل والتعبير لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية	1.886	0.913	37.71%	5	قليلة
٥	صعوبة في الانتباه والتحكم في الانفعالات لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية	1.876	0.874	37.52%	6	قليلة
٦	صعوبة التعامل مع ضعف المهارات في الجانب التعليمي والاجتماعي والتواصل لدى الطلاب ذوي الإعاقة	1.952	0.903	39.05%	3	قليلة

	الفكرية				
الدرجة الكلية للعقبات المتعلقة بالطلاب	1.956	0.745	39.11%	قليلة	

يتضح من جدول (١٠) أن المتوسط الحسابي لدرجات موافقة معلمي طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة نحو العقبات "المتعلقة بالطلاب" ككل قد بلغ (1.956 من 5) وبانحراف معياري بلغ (0.745) وهذا يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وأن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي (39.11%) وهي تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافقة قليلة على فقرات هذه العقبات.

بالنظر إلى أبرز تلك الفقرات تراوحت المتوسطات بين الحد الأعلى للفقرة الثانية "صعوبة المشاركة والتفاعل في الأنشطة مع الطلاب الآخرين" وبلغ المتوسط الحسابي (2.124) بانحراف المعياري بلغ (1.115) وهذا يدل على تشتت استجابات عينة الدراسة، وبلغ الوزن النسبي (42.48%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود بدرجة موافقة قليلة لهذه الفقرة.

والحد الأدنى للفقرة الخامسة "صعوبة في الانتباه والتحكم في الانفعالات لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية"، وبلغ المتوسط الحسابي (1.876)، بانحراف المعياري (0.874) وهذا يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وبوزن نسبي بلغ (37.52%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود موافقة قليلة لهذه الفقرة.

- **نتائج تحليل فقرات العقبات المتعلقة بمحيط البيئة التعليمية:**

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لفقرات **العقبات المتعلقة بمحيط البيئة التعليمية** كما هي موضحة في جدول (١١).

جدول (١١): نتائج تحليل فقرات العقبات المتعلقة بمحيط البيئة التعليمية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة

١	غياب امتلاك الموارد مثل (المواد المتخصصة أو التكنولوجيا المساعدة او المناهج والاستراتيجيات) التي تدعم تعليم مهارات تقرير المصير داخل المدرسة وخارجها لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية	1.657	0.864	33.14%	3	قليلة جداً
٢	غياب توفر المرافق والخدمات المساندة اللازمة لممارسة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الأنشطة التي تنمي مهارات تقرير المصير	1.676	0.893	33.52%	2	قليلة جداً
٣	قلة تعاون أولياء الأمور مع المعلمين في اكساب أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية مهارات تقرير المصير عبر الأنشطة والواجبات المنزلية	1.867	0.971	37.333%	1	قليلة
الدرجة الكلية للعقبات المتعلقة بمحيط البيئة التعليمية		1.733	0.727	34.67%	قليلة جداً	

يتضح من جدول (١١) أن المتوسط الحسابي لدرجات موافقة معلمي طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة نحو العقبات "المتعلقة بمحيط البيئة التعليمية" ككل قد بلغ (1.733 من ٥) وبانحراف معياري بلغ (0.727) وهذا يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة

الدراسة، وأن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي (34.67%) وهي تقع في الفئة الاولى من فئات المقياس الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافقة قليلة جداً على فقرات هذا العقبات.

بالنظر إلى أبرز تلك الفقرات تراوحت المتوسطات بين الحد الأعلى للفقرة الثالثة "قلة تعاون أولياء الأمور مع المعلمين في اكساب أبنائهم ذوي الإعاقة الفكرية مهارات تقرير المصير عبر الأنشطة والواجبات المنزلية" وبلغ المتوسط الحسابي (1.867) بانحراف المعياري بلغ (0.971) وهذا يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وبلغ الوزن النسبي (37.333%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود بدرجة موافقة قليلة لهذه الفقرة.

والحد الأدنى للفقرة الأولى "غياب امتلاك الموارد مثل (المواد المتخصصة أو التكنولوجيا المساعدة او المناهج والاستراتيجيات) التي تدعم تعليم مهارات تقرير المصير داخل المدرسة وخارجها لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية"، وبلغ المتوسط الحسابي (1.657)، بانحراف المعياري (0.864) وهذا يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وبوزن نسبي بلغ (33.14%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود موافقة قليلة جداً لهذه الفقرة.

تحليل نتائج الأبعاد المتعلقة بالمحور الثاني: (العقبات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة من وجهة نظر معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية)

فيما يلي عرض لأهم نتائج التحليل الإحصائي لأبعاد المحور الثاني "العقبات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة من وجهة نظر معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية " وتم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، ومستوى الموافقة والترتيب لكل العقبات والجدول رقم (١٢) يوضح نتائج التحليل.

جدول (١٢): نتائج أبعاد المحور الثاني العقبات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	العقبات المتعلقة بالمعلمين	2.343	0.891	46.86%	1	قليلة
٢	العقبات المتعلقة بالطلاب	1.956	0.745	39.11%	2	قليلة
٣	العقبات المتعلقة بمحيط البيئة التعليمية	1.733	0.727	34.667%	3	قليلة جداً
الدرجة الكلية للمحور الثاني العقبات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية معاً		2.099	0.705	41.97%	قليلة	

- بشكل عام على مستوى المحور ككل تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات موافقة معلمي طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة نحو محور الثاني ككل "العقبات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة من وجهة نظر معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية" يساوي (2.099 من الدرجة الكلية ٣)، وبانحراف معياري بلغ (0.705) وهذا يدل على انخفاض تشتت استجابات عينة الدراسة، وجاء بوزن نسبي (41.97%)، وهي تقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة موافقة قليلة على فقرات هذا المحور من قبل معلمي طلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة.

العقبات "المتعلقة بالمعلمين" حازت على المرتبة الأولى، وبوزن نسبي (46.86%)، بدرجة موافقة قليلة، وبينما العقبات "المتعلقة بالطلاب" جاء في المرتبة الثانية بوزن نسبي (39.11%) وبدرجة

موافقة قليلة كذلك، وأخير جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة العقبات "المتعلقة بمحيط البيئة التعليمية" بوزن نسبي (34.667%) وبدرجة موافقة قليلة جداً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة تبعًا للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي الحالي، المؤهل العلمي في مرحلة البكالوريوس)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) T-Test في حالات العينتين المستقلتين (Independent Samples T-Test) لاختبار الفروق التي تعزي لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي في مرحلة البكالوريوس)، بينما تم استخدام اختبار تحليل التباين لأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار الفروق التي تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي الحالي) والتي تتكون من أكثر من مجموعتين، والجداول التالية توضح ذلك.

ومن أجل تحديد الفروق حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والمعيقات التي تواجه تدريسها تبعاً لمتغير الجنس، تم استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (١٣) تبين ذلك:

جدول رقم (١٣): نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والمعيقات التي تواجه تدريسها تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)			
					(ت)	درجات الحرية	قيمة "Sig."	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: واقع تدريس مهارات تقرير	ذكر	71	4.27	0.53	.096	103	.923	غير دالة عند ٠.٠٥
	أنثي	34	4.26	0.66				

المصير لطلاب المرحلة الثانوية (الدرجة الكلية)							
المحور الثاني: العقبات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية (الدرجة الكلية)	ذكر	71	2.01	0.66	-1.941	103	.055	غير دالة عند ٠.٠٥
	أنثي	34	2.29	0.77				

يتضح من الجدول السابق (١٣) أن واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية لكلا الجنسين على حد سواء من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية في البرامج والمعاهد ومركز خدمات التربية الخاصة للخدمات المساندة بجدة في المملكة العربية السعودية.

تحديد الفروق حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي الحالي:

لاستخراج الفروق في واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها حسب متغير المؤهل العلمي الحالي، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة تبعا لمتغير المؤهل العلمي الحالي كما يلاحظ من الجدول

رقم (٢٥) وجود فروق ظاهرية في تلك المتوسطات، وللتأكد من وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والذي أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدرجة الكلية لمقياس واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المؤهل العلمي الحالي فقد بلغت قيمة الدلالة (٠.٤٩٥، ٠.٥٩١) وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبالتالي كانت غير دالة إحصائياً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القريني (٢٠١٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقات المتعددة تبعا لاختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة والحصول على ورش عملية ودورات تدريبية، أو مقررات دراسية ذات علاقة بمهارات تقرير المصير، وعدد الطلاب في الصف الدراسي، ومع نتائج دراسة غريب (٢٠١٥) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير الجنس والعمر.

بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المالكي (٢٠٢٢) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية حول محور أهمية مهارات تقرير المصير تبعا لمتغير الجنس، المؤهل الدراسي، المكان التربوي، وعدد سنوات الخبرة لصالح (الذكور، ودرجة الدكتوراه، وبرنامج ملحق بمدرسة، وسنوات الخبرة عشر سنوات فأكثر) على الترتيب. ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى أن الإناث في الغالب يكون لديهن مستوى دافعية أكبر من الطلاب الذكور من ذوي الإعاقة الفكرية على وجه الخصوص في سبيل الحصول على مهارات وتطوير القدرات الكامنة لديهن، كما أن الحوافز والدافعية تكون على مستوى أكبر لدى الطالبات الإناث مقارنةً مع أقرانهن من الطلبة الذكور.

ومن أجل تحديد الفروق حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والمعيقات التي تواجه تدريسها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي الحالي، تم استخدم اختبار (One-Way ANOVA) ونتائج الجدول (١٤) تبين ذلك:

جدول (١٤): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والمعيقات التي تواجه تدريسها تعزى المؤهل العلمي الحالي

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار(ت)			
					(ت)	درجات الحرية	قيمة "Sig."	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية (الدرجة الكلية)	بكالوريوس	70	4.243	0.582	-0.684	103	0.495	غير دالة عند ٠.٠٥
	دراسات عليا	35	4.324	0.558				
المحور الثاني: العقبات التي تواجه	بكالوريوس	70	2.072	0.674	-0.540	103	0.591	غير دالة عند ٠.٠٥
	دراسات عليا	35	2.151	0.770				

المعلمين في تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية (الدرجة الكلية)								

يتضح من الجدول (١٤) أن واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية لكل المؤهلات العلمية على حد سواء من معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية في البرامج والمعاهد ومركز خدمات التربية الخاصة للخدمات المساندة بجدة في المملكة العربية السعودية.

ومن أجل تحديد الفروق حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والمعيقات التي تواجه تدريسها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في مرحلة البكالوريوس، تم استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (١٥) تبين ذلك:

جدول رقم (١٥): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والمعيقات التي تواجه تدريسها تعزى لمتغير المؤهل العلمي في مرحلة البكالوريوس

المتغير	المؤهل العلمي في مرحلة البكالوريوس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	درجات الحرية	قيمة "Sig."	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية (الدرجة الكلية)	تربية خاصة	88	4.30	0.53	1.384	103	.169	غير دالة عند 0.05
	تخصص آخر	17	4.09	0.75				
المحور الثاني: العقبات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية (الدرجة الكلية)	تربية خاصة	88	2.14	0.68	1.343	103	.182	غير دالة عند 0.05
	تخصص آخر	17	1.89	0.80				

يتضح من الجدول السابق (١٥) وجود فروق ظاهرية في تلك المتوسطات، وللتأكد من وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والذي أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدرجة الكلية لمقياس واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المؤهل العلمي في مرحلة البكالوريوس فقد بلغت قيمة الدلالة (٠.١٦٩، ٠.١٨٢)، وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبالتالي كانت غير دالة إحصائياً.

مما قد يعني أن واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية لكافة معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية في البرامج والمعاهد ومركز خدمات التربية الخاصة للخدمات المساندة بجدة في المملكة العربية السعودية بغض النظر عن المؤهل العلمي في مرحلة البكالوريوس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الشهري وشقدار (٢٠٢٢) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق باستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير تبعًا لمتغير المؤهل العلمي في المهارة الأولى والثالثة والرابعة والخامسة وإجمالي المهارات، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقات المتعددة تبعاً لاختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

بينما اختلفت النتيجة الحالية مع نتائج دراسة الشرعة والمومني ومهيدات (٢٠١٨) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a= 0.05) بين متغير المؤهل العلمي.

ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى أن المؤهل العلمي لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لا يؤثر بشكل كبير على مستوى استيعاب مهارات تقرير المصير أو توظيفها فمستوى استيعاب مهارات تقرير المصير من الممكن أن تتحكم به عوامل أخرى بخلاف المؤهل العلمي، حيث أنه ليس هناك أية فروق تذكر ترجع إلى المؤهل العلمي.

للإجابة عن هذا السؤال تم في البداية استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات عدد سنوات الخبرة في ميدان التعليم، كما هو موضح في الجدول رقم (١٦).

جدول رقم (١٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في ميدان التعليم (ن = ١٠٥).

المتغيرات	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدد سنوات الخبرة في ميدان التعليم	1-3سنوات	25	4.110	0.616
	4-7سنوات	15	4.238	0.654
	8-10سنوات	19	4.416	0.474
	١٠ سنوات فأكثر	46	4.307	0.555
	الدرجة الكلية	105	4.270	0.573

يلاحظ من الجدول رقم (١٦) وجود فروق ظاهرية في تلك المتوسطات والانحرافات المعيارية لواقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في ميدان التعليم. وللتأكد من وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والنتائج التي تم التوصل إليها موضحة في الجدول رقم (١٧).

جدول (١٧): نتائج اختبار تحليل التباين ا لأحادي (ANOVA)، للفروق في واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في ميدان التعليم

مقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة الدلالة "Sig."	الدلالة الإحصائية

المحور الأول: واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية (الدرجة الكلية)	بين المجموعات	1.130	3	.377	1.153	.332	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	33.020	101	.327			
	المجموع	34.150	104				
المحور الثاني: العقبات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية(الدرجة الكلية)	بين المجموعات	.884	3	.295	.586	.625	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	50.760	101	.503			
	المجموع	51.644	104				

يلاحظ من الجدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين درجات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها حسب متغير عدد سنوات الخبرة في ميدان التعليم، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" للمحور الأول (0.586) بينما للمحور الثاني (1.153)، ومستوى الدلالة للمحور الأول (0.332) بينما للمحور الثاني (0.625)، والقيمة الاحتمالية (Sig > 0.05.) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، مما قد يعني أن واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية والعقبات التي تواجه تدريسها مهمة لكافة معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية في البرامج والمعاهد ومركز خدمات التربية الخاصة للخدمات المساندة بجدة في المملكة العربية السعودية بأي سنوات خبرة في ميدان التعليم على حد سواء.

تحديد الفروق حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها تبعاً لمتغير مقررات التربية الخاصة التي تم دراستها المتعلقة بمهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة:

لاستخراج الفروق في واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها حسب متغير **هل سبق ودرست مقررات التربية الخاصة المتعلقة بمهارات تقرير المصير**، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة تبعا لمتغير مقررات التربية الخاصة التي تم دراستها المتعلقة بمهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة الفكرية كما هو موضح في الجدول رقم (١٨).

جدول رقم (١٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمتوسطات مقياس واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها تعزى لمتغير مقررات التربية الخاصة التي تم دراستها المتعلقة بمهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة الفكرية (ن = ١٠٥).

المتغير	مقررات التربية الخاصة التي تم دراستها المتعلقة بمهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)			
					(ت)	درجات الحرية	قيمة Sig. ""	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: واقع تدريس مهارات تقرير	لا	67	4.18	0.59	-2.066	103	.041	دالة عند ٠.٠٥
	نعم	38	4.42	0.51				

المصير لطلاب المرحلة الثانوية (الدرجة الكلية)								
المحور الثاني: العقبات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية (الدرجة الكلية)	لا	67	2.13	0.66	.535	103	.593	غير دالة عند ٠.٠٥
	نعم	38	2.05	0.79				

يلاحظ من الجدول رقم (١٨) وجود فروق ظاهرية في تلك المتوسـطات، وللتأكد من وجود دلالة إحصـائية لتلك الفروق تم اسـتخدام اختبار (ت) للعينات المسـتقلة، والذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصـائية في متوسـطات الدرجة الكلية لمقياس واقع تدريس مهارات تقرير المصـير لطلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير مقررات التربية الخاصـة التي تم دراسـتها المتعلقة بمهارات تقرير المصـير لذوي الإعاقة الفكرية فقد بلغت قيمة الدلالة (٠.٠٤١)، هي أقل من مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي كانت دالة إحصائياً.

مما قد يعني أن الفروق حول واقع تدريس مهارات تقرير المصـير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية جاءت لصـالح لمن أجاب "بنعم" على فقرة: "مقررات التربية الخاصـة التي تم دراستها المتعلقة بمهارات تقرير المصير"، وهم صاحب المتوسط الحسابي الأكبر.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة القريني (٢٠١٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية تبعا لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة والحصول على ورش عملية ودورات تدريبية.

ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى أن دراسة مقرر أو مقررات تتعلق بمهارات تقرير المصير ذات تأثير واضح على مستوى أداء المعلم في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لمهارات ومقررات تقرير المصير.

ويلاحظ أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدرجة الكلية للعقبات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية تبعا لمتغير مقررات التربية الخاصة التي تم دراستها المتعلقة بمهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة الفكرية فقد بلغت قيمة الدلالة (٠.٥٩٣)، وهي أكبر من (٠.٠٥)، وبالتالي كانت غير دالة إحصائياً. مما قد يعني أن العقبات التي تواجه تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية والعقبات التي تواجه تدريسها مهمة لكافة معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية في البرامج والمعاهد ومركز خدمات التربية الخاصة للخدمات المساندة بجدة في المملكة العربية السعودية على حد سواء.

تحديد الفروق حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة:

للإجابة عن هذا السؤال تم في البداية استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات عدد الدورات التدريبية في مهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة، كما هو موضح في الجدول رقم (١٩).

جدول رقم (١٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة الفكرية (ن = ١٠٥).

المتغيرات	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

عـدد الـدورات التـدريبيـة فـي مـهـارات تـقـريـر المصـيـر لـذوي الإعاقة	لم يتم أخـد دورات نهائياً	74	4.212	0.604
	أقل من دورتين	17	4.409	0.498
	2-5دورات	5	4.583	0.241
	أكثر من ٥ دورات	9	4.309	0.528
	الدرجة الكلية	105	4.270	0.573

يلاحظ من الجدول رقم (١٩) وجود فروق ظاهرية في تلك المتوسطات والانحرافات المعيارية لواقع تدريس مهارات تقرير المصـير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة، وللتأكد من وجود دلالة إحصـائية لتلك الفروق تم اسـتخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والنتائج التي تم التوصل إليها موضحة في الجدول رقم (٢٠).

جدول (٢٠): نتائج اختبا ر تحليل التباين ا لأحادي (ANOVA)، للفروق في واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية في مهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة

مقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة "Sig."	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب	بين المجموعات	1.080	3	.360	1.099	.353	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	33.070	101	.327			

المرحلة الثانوية (الدرجة الكلية)	المجموع	34.150	104				
المحور الثاني: العقبات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية (الدرجة الكلية)	بين المجموعات	3.694	3	1.231	2.594	.057	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	47.949	101	.475			
	المجموع	51.644	104				

يلاحظ من الجدول رقم (٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين درجات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها حسب متغير عدد الدورات التدريبية في مهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة، حيث بلغت قيمة اختبار "ف" للمحور الأول (1.099) بينما للمحور الثاني (2.594)، ومستوى الدلالة للمحور الأول (0.353) بينما للمحور الثاني (0.057)، والقيمة الاحتمالية (Sig > 0.05.) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما قد يعني أن واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية والعقبات التي تواجه تدريسها مهمة لكافة معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية في البرامج والمعاهد ومركز خدمات التربية الخاصة للخدمات المساندة بجدة في المملكة العربية السعودية على حد سواء. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القريني (٢٠١٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقات المتعددة تبعا لاختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة والحصول على ورش عملية ودورات تدريبية.

ويمكن الإشارة إلى أن السبب في ذلك إلى أن الدورات التدريبية لا يمكن الاستفادة منها إلا في حال تطبيق المهارات والخبرات المكتسبة منها في الميدان العملي، وبالتالي هذا يرجع إلى كون الدورات التدريبية محدودة المستوى والمدى في طبيعة التأثير، فالممارسة للمهارات والمعلومات هي المصدر الأساسي للحصول على تلك المهارات فمهما كانت مستوى الدورات التدريبية التي يخضع لها المعلم لن يجني قيمتها ما لم يمارس مهاراتها.

تحديد الفروق حول واقع تدريس مهارات تقرير المصـير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسـها تبعاً لمتغير هل سـبق وضـمنت أهداف تتعلق بمهارات تقرير المصير في البرنامج التربوي الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية:

لاسـتخراج الفروق في واقع تدريس مهارات تقرير المصـير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها حسب متغير هل سبق وضمنت أهداف تتعلق بمهارات تقرير المصـير في البرنامج التربوي الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، تم حسـاب المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية لمسـتويات مهارات تقرير المصـير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة تبعا لمتغير هل سـبق وضـمنت أهداف تتعلق بمهارات تقرير المصـير في البرنامج التربوي الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية كما هو موضـح في الجدول رقم (٢١).

جدول رقم (٢١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لمتوسطات مقياس واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها تعزى لمتغير ضمنت أهداف تتعلق بمهارات تقرير المصير في البرنامج التربوي الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية (ن = ١٠٥).

المتغير	ضمنت أهداف تتعلق بمهارات تقرير المصير في البرنامج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار (ت)			
					(ت)	درجات	قيمة Sig. ""	الدلالة الإحصائية

	التربوي الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية				**الحرية**		
المحور الأول: واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية (الدرجة الكلية)	لا	61	4.21	0.60			
	نعم	44	4.35	0.52	-1.169	103	.245	غير دالة عند 0.05
المحور الثاني: العقبات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية (الدرجة الكلية)	لا	61	2.07	0.69			
	نعم	44	2.14	0.72	-.547	103	.586	غير دالة عند 0.05

يلاحظ من الجدول رقم (٢١) وجود فروق ظاهرية في تلك المتوسطات، وللتأكد من وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والذي أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين درجات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة، والعقبات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارات تقرير المصير في البرنامج التربوي الفردي للطلاب ذوي

الإعاقة الفكرية، حيث بلغت قيمة اختبار "ت" للمحور الأول (1.169−) بينما للمحور الثاني (-0.547) ومستوى الدلالة للمحور الأول (0.245) بينما للمحور الثاني (0.586)، والقيمة الاحتمالية (Sig. > 0.05) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وبالتالي كانت غير دالة إحصائياً، مما قد يعني أن واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية والعقبات التي تواجه تدريسها مهمة لكافة معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية في البرامج والمعاهد ومركز خدمات التربية الخاصة للخدمات المساندة بجدة في المملكة العربية السعودية على حد سواء.

حيث تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة خطاب (٢٠٢٠) التي أشارت إلى فعالية البرنامج التدريبي المستخدم لتنمية مهارات تقرير المصير في تحسين الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، واستمرار فعاليته بعد انتهاء البرنامج وخلال فترة المتابعة.

وكذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة البحيري وآخرون (٢٠١٩) التي أشارت إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات تقرير المصير للمراهقين ذوي الإعاقة الفكرية عقليا القابلين للتعلم في التطبيق القبلي ودرجاتهم في التطبيق البعدي بعد الانتهاء من برنامج الإرشاد الانتقائي لصالح القياس البعدي.

ويمكن ترجيع السبب في ذلك إلى عدم تأثير البرنامج التدريبي على طبيعة وواقعية تدريس مهارات تقرير المصير وخصوصاً كون البرنامج فردي فهذا يعني أن نتائجه في الغالب تكون محدودة ومخصوصة في مجال معين وفي اتجاه محدد.

تحديد الفروق حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها تبعاً لمتغير عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه:

للإجابة عن هذا السؤال تم في البداية استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه، كما هو موضح في الجدول رقم (٢٢).

جدول رقم (٢٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها تعزى لمتغير عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه (ن = ١٠٥).

المتغيرات	المستويات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه	24	4.004	0.638	24
	35	4.358	0.501	35
	30	4.261	0.622	30
	16	4.495	0.388	16
	الدرجة الكلية	105	4.270	0.573

يلاحظ من الجدول رقم (٢٢) وجود فروق ظاهرية في تلك المتوسطات والانحرافات المعيارية لواقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها تعزى لمتغير عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه، وللتأكد من وجود دلالة إحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والنتائج التي تم التوصل إليها موضحة في الجدول رقم (٢٣).

جدول (٢٣): نتائج اختبا ر تحليل التباين ا لأحادي (ANOVA)، للفروق في واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها تعزى عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه (ن = ١٠٥).

مقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	قيمة "Sig."	الدلالة الإحصائية
	بين المجموعات	2.782	3	.927	2.986	.035	دالة عند 0.05

المحور الأول: واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية (الدرجة الكلية)	داخل المجموعات	31.368	101	.311			
	المجموع	34.150	104				
المحور الثاني: العقبات التي تواجه المعلمين في تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية (الدرجة الكلية)	بين المجموعات	2.953	3	.984	2.042	.113	غير دالة عند 0.05
	داخل المجموعات	48.690	101	.482			
	المجموع	51.644	104				

يلاحظ من الجدول (٢٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين درجات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول العقبات التي تواجه تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة حسب متغير عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه حيث بلغت قيمة اختبار "ف" (2.042) ومستوى الدلالة (0.113)، والقيمة الاحتمالية (Sig > 0.05.) هي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، مما قد يعني أن العقبات التي تواجه تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية والعقبات التي تواجه تدريسها مهمة لكافة معلمي الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية في البرامج والمعاهد ومركز خدمات التربية الخاصة للخدمات المساندة بجدة في المملكة العربية السعودية على حد سواء.

يلاحظ من الجدول (٢٣) أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين درجات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة وفق متغير عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه حيث بلغت قيمة اختبار "ف" بلغت (٢.٩٨٦)، وكان مستوى الدلالة (٠.٠٣٥)، وبالتالي، قيمة (Sig < 0.05)، مما يعني أن الدلالة أقل من مستوى الدلالة المعتاد ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي كانت دالة إحصائياً.

ولتحديد اتجاه الفروق في المتوسطات تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية، كما يتضح من الجدول رقم (٢٤) وجود فروق دالة إحصائياً في مستويات وكانت الفروق الأعلى بين المتوسطات الدالة إحصائياً بين **عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه** (1-3) طالب، وعدد (4-6) طالب بدلالة إحصائية (٠.٠١٨) وكانت الفروق لصالح العدد من (1-3) طالب، كما تبين وجود فروق بين **عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه** (1-3) طالب، وعدد (١٠ فأكثر) طالب بدلالة إحصائية (٠.٠٠٧) وكانت الفروق لصالح العدد من (1-3) طالب، كما وأظهرت نتائج اختبار (شيفيه) أن الفروق بين مستويات **عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه** الأخرى غير دالة إحصائياً.

جدول (٢٤) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه (ن = ١٠٥).

عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه		الفرق في المتوسطات	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
1-3	4-6	-.35414-*	.018	دالة
	7-9	-.25725-	.095	غير دالة
	١٠ فأكثر	-.49094-*	.007	دالة
4-6	1-3	.35414*	.018	دالة

	7-9	.09689	.486	غير دالة
	١٠ فأكثر	-.13680	.418	غير دالة
7-9	1-3	.25725	.095	غير دالة
	4-6	-.09689	.486	غير دالة
	١٠ فأكثر	-.23370	.179	غير دالة
١٠ فأكثر	1-3	.49094*	.007	دالة
	4-6	.13680	.418	غير دالة
	7-9	.23370	.179	غير دالة

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القريني (٢٠١٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول أهمية مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقات المتعددة تبعا لاختلاف الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة والحصول على ورش عملية ودورات تدريبية، أو مقررات دراسية ذات علاقة بمهارات تقرير المصير، وعدد الطلاب في الصف الدراسي.

ويرجع السبب في ذلك إلى أن مستوى القدرة والأداء للمعلم ذات تأثير على تدريس مهارات تقرير المصير للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وأنه لا توجد أية فروق واضحة تتعلق بعدد الطلبة في الفصل الدراسي الواحد.

ملخص البحث والتوصيات والمقترحات

النتائج

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين درجات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها حسب متغير الجنس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين درجات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها حسب متغير المؤهل العلمي الحالي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين درجات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها حسب متغير المؤهل العلمي في مرحلة البكالوريوس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين درجات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها حسب متغير عدد سنوات الخبرة في ميدان التعليم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين درجات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة حسب متغير مقررات التربية الخاصة التي تم دراستها المتعلقة بمهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين درجات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها حسب متغير عدد الدورات التدريبية في مهارات تقرير المصير لذوي الإعاقة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين درجات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلاب المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة والعقبات التي تواجه تدريسها حسب تضمنها لأهداف تتعلق بمهارات تقرير المصير في البرنامج التربوي الفردي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين درجات متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول العقبات التي تواجه تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة حسب متغير عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$)، حول واقع تدريس مهارات تقرير المصير لطلبة المرحلة الثانوية من ذوي الإعاقة الفكرية في مدينة جدة بين عدد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في الفصل الذي تقوم بتدريسه من (١-٣) طالب، وعدد (٤-٦، و ١٠فأكثر) طالب لصالح العدد من (١-٣) طالب.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي:

١. ضرورة تضمين مناهج تعليم ذوي الإعاقة الفكرية لمهارات تقرير المصير.
٢. تطوير البرامج التدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية، مما يمكنهم من التدريس بفعالية وكفاءة بالتوافق مع متطلبات العصر الحالي.
٣. اعتماد استراتيجية توزيع للطلبة في الفصول لتقليص عدد الطلبة في الفصل الواحد وتضمين الفصل الواحد لعدد من المستويات والقدرات الفكرية المختلفة.
٤. تطوير استراتيجيات تعليمية تساهم في تحسين آليات تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
٥. تطوير البرامج التعليمية المقدمة والمصممة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بما يتناسب مع احتياجاتهم..

المقترحات المستقبلية

يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

١. معيقات تدريس مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة المتوسطة.
٢. دراسة مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور.
٣. برنامج تدريبي لتنمية مهارات تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلميهم.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

إسماعيل، هالة خير سناري (٢٠١٧). مهارات تقرير المصير وعلاقتها بجودة الحياة لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. *مجلة التربية الخاصة*، (١٨)، ١ – ٤٥.

البحيري، عبد الرقيب أحمد إبراهيم والحديبي، مصطفى عبد المحسن عبد التواب وسالم، داليا أحمد حامد عبيد الله (٢٠١٩). أثر برنامج إرشادي انتقائي في تنمية مهارات تقرير المصير لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي*، ٢٠١٩(٤)، ١-٢٩.

تركي، نشوى إبراهيم حمدي، وفهمي، ماجدة أحمد (٢٠١٩). التكنولوجيا المساعدة ودورها كأحد الكفايات الداعمة لتأهيل ذوى الإعاقات المتعددة: قراءات عبر نموذج جمعية نداء لتأهيل وتعليم متعددي الإعاقة. *عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، ع٦٥, ج٢ ، ١٤ – ٣٨.

الحمادي، سارة، وربابعة، أحمد (٢٠٢٠). قياس مدى امتلاك مهارات تقرير المصير للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، ٩ (٤)، ١٤٤-١٧٤.

خطاب، دعاء محمد حسن (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تقرير المصير في تحسين الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية*، ٣١ (١٢٤)، ١ – ٥٨.

الشرعة، فيصل خليف، المومني، وفاء عبدالله، و مهيدات، محمد علي (٢٠١٨). معرفة معلمي التربية الخاصة لمهارات تقرير المصير في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مؤسسات التربية الخاصة في الأردن ومراكزها. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٩ (٢)، ١٤٤ – ١٦٦.

الشهري، أسماء، وشقدار، عفت (٢٠٢٢). واقع معرفة واستعداد المعلمات بتطبيق مهارات تقرير المصير في برامج التدخل المبكر من وجهة نظرهن بمدينة جدة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ١ (٢٧)، ٤٣-٧٧.

العتيبي، شروق بنت بندر (٢٠٢٢). مستوى مشاركة الطالبات ذوات الإعاقة وأولياء أمورهن في الخطط الانتقالية. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، ٣ (١١)، ٣٥- ٥٠.

العساف، صالح (٢٠١٢). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. (ط٢). الرياض: دار الزهراء.

غريب، ريم بنت محمود بن حمد (٢٠١٥). امتلاك الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر المعلمين. *مجلة التربية*، (١٦٤)، ج١، ٢٣٠ - ٢٦٢.

فهمي، ماجدة أحمد، ونشوى إبراهيم حمدي تركى (٢٠١٨). نحو عالم أفضل لذوي الإعاقات المتعددة. *عالم التربية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، (٦٣), ج٤، ٢١٦ - ٢٢٣.

القريني، تركي (٢٠١٧). واقع تقديم مهارات تقرير المصير للتلاميذ ذوي الإعاقات المتعددة وأهميتها لهم من وجهة نظر معلميهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *١٨* (٢)، ١٩٣-٢١٩.

المالكي، حسين (٢٠٢٢). تعزيز مهارات تقرير المصير لدعم الانتقال الناجح لمرحلة ما بعد المدرسة للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. *مجلة العلوم التربوية*، *٨*(١)، ٤٤٩-٤٨٤.

محمود، نادر نصر الدين محمد (٢٠٢٢). العوامل المؤدية لتعزيز مستوى تقرير المصير للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين بالمرحلة الثانوية كما تدركها اسرهم في اطار المدخل المعرفي السلوكي في خدمة الفرد. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، (٢٦)، ٣٣٧ - ٣٧١.

وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). *الدليل التنظيمي للتربية الخاصة*. الإصدار الأول، المملكة العربية السعودية: شركة تطوير للخدمات التعليمية.

منيب، تهاني، صالح، محمود، وعلي، رحاب (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. *مجلة دراسات في التعليم الجامعي*، *١* (٥٥)، ٢٦٣-٢٨٨.

مهيدات، محمد علي، وخطاطبة، مرام زياد (٢٠٢١). درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية البالغين لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر الوالدين. *مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية*، *٤٨* (٤)، ٣٨٠-٣٩٧.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD). (2021). https://www.aaidd.org/home

Burke, K. M., Raley, S. K., Shogren, K. A., Hagiwara, M., Mumbardó-Adam, C., Uyanik, H., & Behrens, S. (2020). A Meta-Analysis of Interventions to Promote Self-Determination for Students With Disabilities. *Remedial and Special Education*, *41*(3), 176–188.

Salt, E., & Jahoda, A. (2020). Comparing everyday autonomy and adult identity in young people with and without intellectual disabilities. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, *33*(6), 1318- 1327.

Shogren, K. A., Burke, K. M., Antosh, A., Wehmeyer, M. L., LaPlante, T., Shaw, L. A., & Raley, S. (2019). Impact of the Self-Determined Learning Model of Instruction on self-determination and goal attainment in adolescents with intellectual disability. *Journal of Disability Policy Studies*, *30*(1), 22-34.

Shogren, K. A., Rifenbark, G. G., & Hagiwara, M. (2021). Self-determination assessment in adults with and without intellectual disability. *Intellectual and Developmental Disabilities*, *59*(1), 55-69.

Shogren, K. A., Wehmeyer, M. L., Palmer, S. B., Rifenbark, G. G., & Little, T. D. (2015). Relationships between self-determination and post school outcomes for youth with disabilities. *The Journal of Special Education*, *48*(4), 256-267.

Zheng, Y., Maude, S. P., Brotherson, M. J., Summers, J. A., Palmer, S. B., & Erwin, E. J. (2015). Foundations for self-determination perceived and promoted by families of young children with disabilities in China. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilities*, *50*(1), 109-122.